

أوجست كونت كان كونت من أوائل من استجاب لهذه الحاجة ، لما كان للعلوم الطبيعية من مكانة ، الفيزياء الاجتماعية ، ثم حول هذا إلى La Sociologie والتي أصبحت بالانجليزية Sociology ، وقد تم نحت المصطلح من اللغتين اللاتينية واليونانية ، فكلمة Societas لاتينية معناها الجماعة ، وبهذا يصبح المعنى علم الجماعة أو علم المجتمع . اعتقد كونت أن هذا العلم هو المظهر المتطور النهائي للمعرفة الإنسانية ، وأنه يقوم على المناهج نفسها التي قامت عليها العلوم الطبيعية ، وذلك بافتراض التماثل بين ما هو اجتماعي وطبيعي . ويتناول ما هو ثابت نسبياً ؛ وعلم الاجتماع الديناميكي ، الأول ، يدرس المؤسسات والتنظيمات والتشكيلات الاجتماعية وعلاقاتها ، كدراسة النظم الأسرية والسياسية والاقتصادية وغيرها ، وما بين هذه من علاقات ، وكان قد افترض أن المجتمع يشكل وحدة متكاملة ، وأن الأجزاء كالنظم والجماعات لا تدرس إلا في إطارها المجتمعي ، ضمن رؤية كلية جامعة في إطار المجتمع أما الشق الثاني ، وهو علم الاجتماع الديناميكي ، فموضوعه التغير عبر الزمن وانطلق هنا من أن وحدة الدراسة والتحليل (هي المجتمع الإنساني عامة ، فتوصل من منظور تاريخي ، إلى أن المجتمعات الإنسانية تمر عبر مراحل حتمية ثلاث ، فاطلق على مقولته هذه قانون المراحل الثلاث) . اعتبر كونت الفكر ،